

وسبّحي كيف شئتِ
على غناءٍ وصمتِ
هياً أعيدي الشُّراعا
ولا تقولي الوداعاً !!
* * *
سمعتُ منكِ دُعَاءَ
كالعِطْرِ في الفجرِ جَاءَ ..
يَلدورُ حَوْلَ الخِطْبَةِ
بكلِ بُشْرَى مُضِيئَةٍ
منها أَطَلَّ الصَّبَّاحُ
ولم تُهَمِّهِمْ جِرَاحُ ..
وأقبلَ النُّورُ يَسْرِي
على هياكِلِ صُنْدُري
لا تُغلقِي البابَ .. وامضي
من بَعْضِ ذاتِي لِبَعْضِي
قوافلاً من ضراعَةٍ
تطير نحو الشِّفَاعَةِ ..